# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## زعيم المعارضة البريطانية يرفض وصف نفسه بـ «الصهيوني»

رفض زعيم المعارضة البريطانية إد ميليباند في إطار زيارته الى اسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، وصف نفسه بالصهيوني.
وجاء رفض ميليباند استخدام كلمة «صهيوني» في وصف نفسه خلال لقاء مع طلاب الجامعة العبرية في القدس المحتلة، حيث تلاعب بالألفاظ، ووصف إسرائيل بأنها وطن لليهود، مضيفا «هذه تجربة عائلتي»، في إشارة الى أقاربه المقيمين فيها. وكرر قوله هذا عند سؤاله مجددا عن كونه صهيونيا، رافضا استخدام التعبير لما يحمله من دلالات سياسية.

● لندن ـ عاصم علي

### أوكرانيا تعلق مدفوعات الغاز لروسيا لحين انتهاء محادثات التسعير

# «القرم» تصف العقوبات الأميركية بـ «لدغات البعوض» وواشنطن تعتبرها «أرضاً محتلة» وتتوعد بالمزيد

موالون لروسيا يقفون امام مقر الشرطة في مدينة سلافيانسك بعد ان سيطروا عليه أمس الأول (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: وسط ترقب لمحادثات رباعية في 17 الجاري في جنيف بين أوكرانيا وروسيا وأميركا والاتحاد الأوروبي لمعالجة الأزمة الأوكرانية، أعلنت الولايات المتحدة فرض عقوبات بحق ستة مسؤولين في القرم «الأرض المحتلة» ومسؤول أوكراني سابق ومجموعة غاز، متوعدة بمزيد من العقوبات، فيما ذهب ديمتري بولونسكي وزير إعلام «القرم» الجمهورية المنضمة حديثا إلى روسيا إلى تشبيه العقوبات الأميركية بـ «لدغات البعوض» مشددا على أن العقوبات الأميركية لن تكون قادرة على إلحاق الضرر بالقرم.

ونقلت وكالة أنباء «اياريتاس» أمس عن ديڤيد كوهين وكيل وزارة الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب والاستخبارات المالية قوله «إن القرم أرض محتلة وسنستمر في فرض تكاليف على المتورطين في الانتهاكات المستمرة للسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها».

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد فرضت أمس الأول عقوبات ضد سبعة من كبار المسؤولين في القرم وشركة «شيرنومورنيفتي غاز» للطاقة ومقرها شبه جزيرة القرم.

ومن بين المسؤولين في القرم المتهمين بأنهم «انفصاليون»، رستم تميرغالييف نائب رئيس الوزراء الذي سهل تنظيم الاستفتاء في شبه الجزيرة وكذلك رئيس بلدية سيباستوبول الكسي تشالي، بحسب بيان لوزارة الخزانة. والمسؤولون السبعة بينهم أيضا سيرغي تسيكوف النائب السابق لرئيس البرلمان الأوكراني كانوا ادرجوا على قائمة الأشخاص الذين عاقبهم الاتحاد الأوروبي، وفق المصدر نفسه.

في المقابل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لاڤروف امس إن تفادي تصعيد الأزمة في أوكرانيا ممكن تماما غير أن المحاولات لإضفاء الطابع الشرعي على النظام القائم الآن في كييف يجب أن تتوقف.

ونسبت وكالة أنباء نوفوستي الروسية في نسختها الإلكترونية إلى لاڤروف قوله «نعتقد أن تفادي تصعيد الأزمة الأوكرانية ممكن تماما لكن لفعل ذلك يجب أن نتوقف عن فرض الحقائق ووقف شرعنة حكومة الميدان» وذلك في الإشارة إلى الحكومة التي جاءت عقب احتجاجات ميدان الاستقلال التي أطاحت بنظام الرئيس فيكتور يانوكوفيتش الموالي لروسيا في شهر فبراير الماضي.

وشدد الوزير على أن كييف يجب أن تنفذ إصلاحات تضمن حماية الحقوق الشرعية وحريات جميع المواطنين. وأضاف لاڤروف « بالطبع ما نحتاج إليه هو ضمان أن تحتفظ أوكرانيا بسيادتها كدولة غير منحازة.. نحن مقتنعون بأن أوكرانيا الجارة والصديقة يجب ألا تكون نقطة للنزاع بل لضمان الاستقرار والتعاون في أوروبا».

من جانبه، حاول رئيس الوزراء الأوكراني ارسيني ياتسينيوك نزع فتيل الأزمة مع الانفصاليين في شرق البلاد خلال زيارة قام بها إلى دونيتسك بعد أيام على سيطرة الانفصاليين الموالين لروسيا على مبان عامة في مدينتين في الشرق الناطق بالروسية لعله ينجح في إيجاد حل للازمة يستبعد تكرار سيناريو شبه جزيرة القرم.

ورغم تهديد وزير الداخلية ارسين افاكوف الانفصاليين باستخدام القوة في حال عدم تسليمهم أسلحتهم، إلا أن زيارة ياتسينيوك امس الأول جاءت في إطار حل سلمي، حيث انه قدم ضمانات، قد لا ترضي الأكثر تطرفا من بين الموالين لروسيا.

وتباحث ياتسينيوك مع ممثلين عن البلدية والسلطات المحلية بالإضافة إلى ممثلين عن الأوساط الاقتصادية وخصوصا رينات احمدوف الرجل الأكثر ثراء في البلاد والذي كان لفترة طويلة من ابرز مؤيدي النظام السابق. وتعهد ياتسينيوك بـ«ضمان توازن السلطة بين السلطة المركزية والمناطق» قبل الانتخابات الرئاسية في 25 مايو. وتعهد أيضا بعدم المساس بالقوانين التي تعطي اللغات الأخرى غير الأوكرانية صفة رسمية. وقال إن «أحدا لن يسعى بأي ذريعة إلى الحد من استخدام لغة شائعة».

وفي إطار الحرب الكلامية، رد وزير الخارجية الروسي سيرغي لاڤروف امس على اتهامات كل من واشنطن وكييف للأجهزة الروسية بالوقوف وراء الاضطرابات في شرق البلاد. وقال «يتهموننا بنشر عملاء هناك. لا عملاء لنا وليس هناك أي عسكري لنا أو عميل» روسي في شرق اوكرانيا، وحذر لاڤروف من أن «التحريض على مشاعر معادية لروسيا يهدد بشكل واضح استقرار اوروبا».

إلى ذلك، نقل عن اندريه كوبوليف الرئيس التنفيذي لشركة نفتوجاس التابعة للدولة في أوكرانيا قوله إن الشركة علقت مدفوعات الغاز لروسيا لحين انتهاء محادثات التسعير. ووسط هذا التوتر، لا يبدو المشهد على الأرض أقل حدة. ومع استمرار المظاهرات والاشتباكات في معظم المناطق الأوكرانية الناطقة بالروسية، اعلن وزير الداخلية الأوكراني ارسن افاكوف على صفحته على فيسبوك أن مسلحين مجهولين سيطروا على مركز للشرطة في مدينة سلافيانسك في شرق اوكرانيا الناطق بالروسية.

وكتب افاكوف أن «رجالا مسلحين يرتدون بزات تمويه سيطروا على مركز سلافيانسك ورد الفعل سيكون قويا»، دون إعطاء توضيحات حول عدد المهاجمين. وأضاف افاكوف «هذا الفارق بين محتجين وارهابيين».

في سياق متصل، اقتحم متظاهرون موالون لروسيا يحملون الهراوات والعصي امس مقر الشرطة في مدينة دونيتسك الصناعية في شرق اوكرانيا، بحسب ما اكد مراسل وكالة فرانس برس.

ولم يواجه المتظاهرون الذين ناهز عددهم مائتين اي مقاومة فيما شوهد عشرات من عناصر شرطة مكافحة الشغب ارسلوا الى المكان لحماية المبنى يضعون اشرطة برتقالية وسوداء بلوني المؤيدين لروسيا.

### لاڤروف: تفادي تصعيد الأزمة ممكن تماماً.. ومسلحون مجهولون يسيطرون على مركز للشرطة بسلافيانسك

### موالون لروسيا يقتحمون مقر الشرطة في دونيتسك

# طهران متحدية واشنطن: لن نرشح سفيراً آخر غير أبوطالبي بالأمم المتحدة

عواصم ـ وكالات: في تحد واضح للإدارة الأميركية، أعلنت إيران أنها ليست بصدد تغيير اسم حميد أبوطالبي مرشحها لمنصب سفير لدى الأمم المتحدة والذي رفضت الولايات المتحدة الأميركية منحه تأشيرة دخول إلى أراضيها.

وأوضح نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عرقجي لوكالة أنباء «مهر» الإيرانية، امس أن بلاده ستسلك الطرق القانونية، من أجل إيجاد حل للقرار الذي اتخذته واشنطن، قائلا «ليس لدينا بديل للسيد أبو طالبي وسنتابع الأمر عبر الآليات القانونية في الأمم المتحدة».

وأعلن المتحدث باسم المنظمة الدولية ستيفان ديوياريت ان« الأمم المتحدة لم تستشر من جانب أي من البلدين ومصير تعيين أبوطالبي يبقى مسألة بين الأميركيين والإيرانيين». وبررت واشنطن سبب رفضها منح أبوطالبي تأشيرة دخول، بسبب سبب دوره المفترض في أزمة الرهائن في السفارة الأميركية في طهران عام 1979.

من جهة اخرى، اعتبرت وزارة الخارجية الإيرانية أن قلق بعض الدول بشأن التعاون بين إيران وروسيا لا مبرر له، وذلك ردا على قلق واشنطن من الأنباء التي تحدثت عن مباحثات لتوقيع اتفاقية تعاون نفطية بين إيران وروسيا يتم بمقتضاها مبادلة النفط الإيراني بسلع روسية، مما يشكل انتهاكا صريحاً للعقوبات الدولية المفروضة على طهران.

# بدء محاكمة أبوحمزة المصري في نيويورك غداً

نيويورك ـ أ.ف.پ: بعد ثلاثة أسابيع على محاكمة صهر أسامة بن لادن، تفتتح غدا في نيويورك محاكمة الداعية الإسلامي البريطاني أبوحمزة المصري الذي سلمته لندن قبل 18 شهرا إلى الولايات المتحدة.

وأبوحمزة (56 عاما) والذي فقد إحدى عينيه وبترت ذراعاه، كان من أشهر شخصيات «لندنستان» الاسم الذي أطلق على الشبكات الإسلامية التي تمركزت في العاصمة البريطانية في نهاية التسعينيات. وستبدأ المحاكمة باختيار هيئة المحلفين والتي يفترض أن تستمر أربعة أسابيع.

وقررت هيئة الاتهام دعوة عدد كبير من الخبراء للإدلاء بإفاداتهم وعرض عدد كبير من الوثائق وتسجيلات الڤيديو والتسجيلات الصوتية وخصوصا خطب أبوحمزة «العنيفة».

ويأمل المدعون أيضا أن يدلي ساجد بادات «الإرهابي» التائب الذي كان شاهدا في محاكمة سليمان أبوغيث صهر بن لادن، بشهادة بواسطة الڤيديو من بريطانيا.

وتنهي محاكمة أبوحمزة إجراءات مستمرة منذ عشر سنوات، فبعد اتهامه في الولايات المتحدة في أبريل 2004 وطلب تسليمه بعيد ذلك، اعتقل في أغسطس 2004 في بريطانيا بطلب من الأميركيين.

# 6 مرشحين محتملين يجتازون الكشف الطبي المؤهل للترشح للرئاسة المصرية

القاهرة ـ الأناضول: قال مسؤول في وزارة الصحة المصرية أمس الأول، ان 6 مرشحين محتملين للرئاسة، اجتازوا إجراءات الكشف الطبي، من أصل 8 خضعوا للإجراءات منذ فتح باب الترشح رسميا.

وأوضح أسامة الهادي رئيس المجالس الطبية المتخصصة في وزارة الصحة المصرية، في تصريحات لوكالة الأناضول أن المرشحين المحتملين على منصب الرئيس خضعوا لكل الاختبارات الطبية والإجراءات المنصوص عليها، بواسطة عدد من أطباء اللجان المشكلة للكشف عن مرشحي الرئاسة.

وبحسب الهادي فإن 6 اجتازوا الإجراءات الطبية بنجاح، و2 تبين كونهما «غير لائقين»، رافضا الإفصاح عن هويتهما.

وأشار إلى أن جميع المرشحين المحتملين للرئاسة، تسلموا نسخا من التقارير الطبية حول حالتهم الصحية بعد إجراء الكشف والفحوصات الطبية اللازمة عليهم.

وفي تصريحاته للأناضول، أوضح المسؤول أن من حق المتقدمين الذين اعتبرا غير لائقين، التقدم بتظلم، وحينها «تشكل لهما لجنة أخرى بأعضاء مختلفين لإعادة الكشف الطبي عليهما».

وتعد إجراءات الكشف الطبي على من يعتزم الترشح للرئاسة، هي السبيل لإثبات كونه لائقا طبيا، حيث يحصل عند اجتيازه الكشف، على تقرير يفيد ذلك، ليقدمه ضمن أوراق الترشح.

# ابنة مرسي: الرجل الذي في القفص ليس أبي.. دققوا جيداً

العربية.نت: أعلنت شيماء، ابنة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، أن من تتم محاكمته حاليا ليس والدها. ونشرت شيماء، صورتين لأبيها، على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إحداهما لأبيها حينما كان رئيسا، وأخرى تم التقاطها له في القفص.

وأضافت: «اللي في الصورة اللي على اليمين أبي، الشمال مش هو أنا متأكدة. دققوا جيدا مش هو». وتابعت قائلة: «أنا اخترت صورة فيها نفس التعابير تقريبا علشان تقدروا تقارنوها، أقوياء الملاحظة هيقدروا يميزوا اللي في القفص مش الرئيس».

الصورة التي نشرتها ابنة مرسي على صفحتها في الفيسبوك

### استناداً لقبولنا طرفاً بالاتفاقيات الدولية

# الفلسطينيون: سنحاسب إسرائيل على جرائمها وإسرائيل: فرصة التوصل قريباً لاتفاق ينهي الجمود «منعدمة»

عواصم ـ وكالات: أكد مسؤولون فلسطينيون أن انضمام فلسطين لعدد من الاتفاقيات والمواثيق الدولية، وخاصة اتفاقيات جنيف الأربع، يعد خطوة مهمة لمحاسبة اسرائيل دوليا، والحصول على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، مشيرين إلى أنه بموجب هذه الخطوة يتم نفي ما تردده اسرائيل من أن الأراضي المحتلة هي أراض متنازع عليها والتأكيد على أنها أراض تحت الاحتلال، كما ان ذلك يعني التعامل مع الأسرى الفلسطينيين باعتبارهم أسرى حرب.

وشدد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي على أن الذهاب الى الامم المتحدة ومؤسساتها كخطوة متعددة الاطراف، يعتبر حقا للشعب الفلسطيني ولجميع الدول، مؤكدا أهمية عقاب الدول التي تنتهك القانون الدولي، وليس الدول التي تعلن التزامها به.

وقال المالكي في تصريحات صحافية أمس إن قبول دولة فلسطين طرفا متعاقدا ساميا لاتفاقيات جنيف الاربع، وبروتوكولها الاضافي وغيرها من اتفاقيات ومواثيق الامم المتحدة يشكل احدى أهم ادواتنا الرئيسية في استخدام ترسانة القانون الدولي للوصول الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وفي الوقت ذاته، أكد المالكي على أن دولة فلسطين تواصل تحركاتها على الصعيد الدولي، حيث قدمت فلسطين مع المملكة الأردنية، والمجموعة العربية والإسلامية قرارا الى منظمة الامم المتحدة للتربية العلوم والثقافة «اليونسكو»، بشأن بعثة اليونسكو المتابعة الاستكشافية إلى مدينة القدس، وتم اعتماده بأغلبية ساحقة في المجلس التنفيذي المنعقد في باريس.

وفي سياق متصل، اكد مصطفى البرغوثي الامين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية أن قبول دولة فلسطين طرفا ساميا لاتفاقيات جنيف الأربع يوفر الأساس القانوني لمحاسبة اسرائيل على الجرائم التي ترتكبها في الأراضي المحتلة، وهو ما يعد أمرا في غاية الاهمية.

وقال البرغوثي، في تصريح لوكالة أنباء االشرق الأوسط إن «هذا القرار يلغي ادعاءات اسرائيل بأن الأراضي المحتلة أراض متنازع عليها وتؤكد أنها جميعا أراضي فلسطين تحت الاحتلال»، موضحا أنه بعد الانضمام الى هذه الاتفاقيات، سيتم التعامل مع الأسرى الفلسطينيين باعتبارهم أسرى حرب، حيث ان فلسطين تم الاعتراف بها كدولة مراقب وهو ما يعني أنها دولة كاملة الحقوق والواجبات.

من جهة أخرى، استبعد مسؤولون اسرائيليون كسر الجمود الذي يعتري المباحثات الاسرائيلية الفلسطينية قريبا وقالوا ان فرصة التوصل الى اتفاق ينهي الجمود في محادثات السلام مع الفلسطينيين في الاسابيع المقبلة «منعدمة».

وقال المسؤولون في تصريحات للقناة العاشرة للتليفزيون الاسرائيلي اوردتها صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، إن القرار الاسرائيلي بقطع الصلات مع السلطة الفلسطينية واحتجاز عائدات الضرائب المستحقة لها سوف يجعل تضييق الفجوات اكثر صعوبة في المستقبل.

وفي سياق متصل، نقلت «جيروزاليم بوست» عن مسؤولين اسرائيليين، طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، قولهم إن مغادرة المبعوث الاميركي مارتين انديك المنطقة إلى جانب فرض اسرائيل عقوبات اقتصادية جديدة على السلطة الفلسطينية يعتبران من الدلائل على أن حالة الجمود لن يتم كسرها قبل الموعد المحدد للتوصل لاتفاق بين الجانبين بحلول 29 ابريل الجاري.

# الدعوة السلفية: لن نصالح الإخوان وسنشارك في الانتخابات

دبي ـ العربية: قال نائب رئيس الدعوة السلفية في مصر ياسر برهامي، إنه لن تكون هناك مصالحة مع جماعة الإخوان إلا بعد إجراء مراجعات من جانب الجماعة للتراجع عن مواقفها.

وأضاف ان الدعوة السلفية وحزب النور سيشاركان في التصويت في انتخابات الرئاسة المقبلة من أجل استقرار مصر، جاء ذلك خلال ندوة ألقاها في أحد مساجد مدينة مرسى مطروح.

وأكد رئيس الدعوة السلفية أن الدعوة لها مجلس شورى، مكون من مئتين من شيوخ الدعوة، وسيتم التداول فيما بينهم لاختيار مرشح الرئاسة.

وفي وقت سابق أصدر رئيس الوزراء المصري، م.إبراهيم محلب، قرارا رسميا بتوقيع العقوبات المقررة قانونيا لجريمة الإرهاب على كل من يشترك في نشاط جماعة الإخوان أو تنظيمها أو الترويج لها بالقول أو الكتابة أو بأي طريقة أخرى، وكذلك لمن يمولون أنشطتها.

ونص القرار على «تطبيق هذه العقوبات تنفيذا للحكم الصادر من محكمة الأمور المستعجلة في 24 فبراير الماضي، باعتبار جماعة الإخوان «منظمة إرهابية»، وذلك طبقا لما ورد بمنطوق الحكم وأسبابه الجوهرية المرتبطة بالمنطوق ارتباطا لا يقبل التجزئة».